غـــرفـــة الشرقـيـة
ASHARQIA CHAMBER

التاريخ: 30/أكتوبر/2022

تحت رعاية سمو أمير المنطقة الشرقية:
غرفة الشرقية تنظم "ملتقى التدريب في ظل التحول الرقمي"
قراءة معمّقة للمشهد التدريبي في المملكة ودور المنصّات الإلكترونية
الرزيزاء: الملتقى فرصة لرصد التحوّلات الكبيرة في مجالات التدريب والتأهيل

يرعى صاحب السمو الملكي الأمير سعود بن نايف بن عبد العزيز آل سعود أمير المنطقة الشرقية (يوم الأربعاء 9/ نوفمبر/ 2022م) فعاليات ملتقى (التدريب في ظل التحول الرقمي)، الذي تنظمه غرفة الشرقية بمشاركة معالي محافظ المؤسسة العامة للتدريب التقني والمهني الدكتور أحمد بن فهد الفهيد، وحضور عدد من المعنيين والمتخصصين ويبحث خلاله العديد من الموضوعات ذات العلاقة بالتدريب والتأهيل والاستشارات.

أوضح ذلك رئيس مجلس إدارة غرفة الشرقية بدر بن سليمان الرزيزاء، الذي ذكر بأن الملتقى سوف يكون حافلا بالموضوعات الهامة ذات العلاقة، إذ سوف يتم عقد جلسة حوارية مع معالي محافظ المؤسسة العامة للتدريب التقني والمهني، تتناول التطورات التي يشهدها هذا القطاع.

وقال الرزيزاء بأن الملتقى سوف يبحث ـ خلال عدة جلسات ـ عددا من المحاور ففي الجلسة الأولى (الاستثمار والتحول الرقمي في تطوير التدريب) سوف يبحث المشاركون في الملتقى عدة موضوعات منها: تطوير الموارد البشرية وقياس العائد من الاستثمار في هذا الشأن على المنشآت، ودور التقنيات الحديثة في العملية التدريبية، وأثر التحوّل الرقمي في بناء مهارات المستقبل، وفعالية التطوير في بناء الجدارات القيادية وتمكينها.

التاريخ: 30/أكتوبر/2022

أما الجلسة الثانية ـ حسب الرزيزاء ـ والتي تحمل عنوان (منصّات التدريب في السوق السعودي) فسوف يتم البحث والدراسة لدور هذه المنصات في تلبية الاحتياجات التدريبية، وأثرها على جودة العملية التدريبية والمتدربين، مع استعراض نماذج مختارة لمنصّات متخصصة في التدريب الالكتروني في السوق السعودي، مع محاولة الإجابة على سؤال يبدو في غاية الأهمية وهو: "دور التدريب الأهلي في إدارة الأزمات هل يستمر أم يتوقف؟!"، وذلك عطفا على الحالة الطارئة التي طالت الوضع العام في المملكة بسبب جائحة الكورونا.

وأضاف الرزيزاء بأن الملتقى في جلسته الثالثة (تجربة الأكاديميات التخصصية) سوف يسعى لرصد التجارب الناجحة في سوق التدريب المحلي، وذلك من خلال الوقوف على تجربة الأكاديميات التخصصية، ومحاولة رصد مساهمتها وتقييم أدائها في تلبية احتياجات التدريب، مع التطرق إلى جملة التحديات التي تواجهها في هذا الطريق.

ولفت الرزيزاء إلى أن الملتقى سوف يشهد مشاركة نخبة من الخبراء والمختصين في مجالات التدريب والتأهيل والاستشارات، وممثلي عدد من الجهات الحكومية والأهلية، حيث يتوقع أن تقدم هذه النخبة جملة من المرئيات والمقترحات سوف تكون ـ بإذن الله ـ قيمة مضافة للمشهد التدريبي في السوق السعودي.

وخلص إلى القول بأن التدريب هو الوسيلة الناجحة لتأهيل الكوادر البشرية للتعاطي مع المستجدات، فضلا عن كونه خيارا لتوسعة المدارك والقدرات وتنمية المعارف والمهارات (القيادية والفنية على حد سواء)، مما ينعكس إيجابا على إداء وعطاء المؤسسات، فالعالم يتطوّر والفكر الإنساني في نمو دائم، والتجارب تتأصل وكل المعطيات تؤكد أهمية التدريب قبل

التاريخ: 30/أكتوبر/2022

واثناء ممارسة العمل، وإن الكلفة التي تصرف على التدريب هي أقل بكثير مما لو انعدم التدريب، إذ تظهر عائدات التدريب على الإنتاجية لدى العنصر البشري، في تعاطيه مع التطورات العلمية والتقنية.

على ضوء ذلك، ثمن الرزيزاء لسمو أمير المنطقة الشرقية رعايته للملتقى، مؤكدًا دعم الحكومة الرشيدة ـ ممثلة في سموه الكريم ـ لأنشطة وعطاءات القطاع الخاص الشريك الأساسي في التنمية التي تشهدها بلادنا الحبيبة.. مضيفا بأن مشاركة معالي الدكتور الفهيد في الملتقى تؤكد هذا المنحى، وتدعم الأهمية الخاصة لمسألة تطوير الموارد البشرية الوطنية، التي تعتمد عليها الدولة في تنفيذ خططها التنموية، وتؤكد ـ في الوقت نفسه ـ على حرص الحكومة على الارتقاء بقدرات الكوادر الوطنية وتأهيلها ورفدها بأهم العلوم والمعارف والمهارات.